وعلي زين العابدين هو ابن الحسين السبط الشهيد الجليل ريحانه رسول الله ﷺ ، سيد شباب أهل الجنة مع أخيه الحسن ، كما وردت به الأخبار ، ويكنّى أبا عبد الله وأبا الشهداء .

ولد بالمدينة يوم الثلاثاء الرابع أو الخامس من شعبان سنة أربع من الهجرة ، وعقّ عنه رسول الله ﷺ يوم سابعه بكبشين أملحين (الأملح الأسود الذي يعلو شعره بياض) وحلق رأسه وتصدق بزنة الشعر فضة ، ثم طلا رأسه بيده المباركة بالخلوق (الخلوق ضرب من الطيب أعظم أجزائه الزعفران) كما فعل ذلك بأخيه الحسن رضي الله عنهما [1] .

قال ﷺ : الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة [2] .

وقال : هذان ابناي من أحبهما فقد احبني ومن أبغضهما فقد ابغضني ، والأحاديث الشريفة في فضلهما وحبهما كثيرة معروفة لا يشك في صحتها سنداً ومتناً في بعضها ، ومتناً في بعضها الآخر [3] .

ونحن أهل السنة ندين بحب أهل البيت جميعاً ، لاسيما الحسن والحسين وأبواهما رضي الله تعالى عنهم .

أدرك رضي الله عنه في حياة جده ﷺ سبع سنين ، وحفظ عنه وروى عنه وعن أبويه وخاله هند بن أبي هالة ، وروى عنه أخوه الحسن وابنه علي

---

(١) النسائي ج ٢ ص ١٨٨ . وأبو داود ج ١٨ ص ٧ ، والحاكم ج ٤ ص ٢٣٧ والترمذي ج ١ ص ٢٨٦ وغيرهم كثير .

(٢) الترمذي ج ٢ ص ٣٠٦ و ٣٠٧ وأحمد بن حنبل ج ٣ ص ٣ و ٦٢ و ٨٢ والنسائي ص ٣٦ و ٣٤ .

(٣) وممن رواها ابن ماجه ، وأحمد ج ٢ ص ٢٨٨ و ٤٤٠ و ٥٣١ و ج ٥ ص ٣٩١ والحاكم ج ١٦٦/٣ و ١٧١ و ٣٨١ والبيهقي ج ٢٨/٤ وابن الأثير ج ٥٥٤/٥ وغيرهم .